الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة – نيويورك

PERMANENT MISSION OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA TO THE UNITED NATIONS – NEW YORK

كلمة المملكة العربية السعودية
أمام اللجنة السادسة
دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخامسة والسبعون

البند (89)
حماية الأشخاص وقت الكوارث

تلقيها
نداء أبوعلي

23/أكتوبر/2020 م

السيد الرئيس،،،

السيد الرئيس،،،

إن مشاريع المواد المتلقة بحماية الأشخاص في حالات الكوارث تعد مبدأً أساسياً من مبادئ القانون الدولي الإنساني. وإن جائحة كوفيد-19 تعد كارثة عالمية حقيقية أثبتت ضرورة حث الدول على إدراك الحاجة إلى تعاون دولي عالمي يسهم في التعامل الفعال نحو حماية الأشخاص وقت الكوارث والاستجابة السريعة للكوارث مع ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة قبل وقوعها.

السيد الرئيس،،،

إن المملكة من الدول التي حرصت على تنفيذ إجراءات قوية وتدابير فورية واستثنائية في مجال مكافحة الجائحة على الصعيدين المحلي والدولي، أما على الصعيد الدولي فقد دعت المملكة لعقد قمة استثنائية لمجموعة العشرين عقدت في 26 مارس لهذا العام، من أجل استخلاص تنسيق دولي لمكافحة الوباء العالمي وحماية الاقتصاد العالمي، وعلى وجه الخصوص تقديم الدعم

الضروري للدول النامية، سواء المالي أو من خلال إجراءات تتضمن بناء القدرات في هذه الدول. وقام قادة دول المجموعة العشرين بضخ ما تجاوز 11 تريليون دولار أمريكي لدعم وحماية الاقتصاد الدولي من آثار تفشي جائحة كورونا. ثم تقدمت المملكة بقرار في الجمعية العامة يدعو إلى توحيد الجهود في مواجهة التهديدات الصحية العالمية: مكافحة كوفيد-19. وتؤيد المملكة الدور الفعّال والأساسي لمنظومة الأمم المتحدة باعتبارها الجهة التي تستطيع أن توحّد الإجراءات العالمية للحد من انتشار الجائحة. كل الجهود العالمية مرتكزة على مبادئ تضافر الجهود والتضامن والتعاون من أجل مكافحة الكوارث العالمية. وتعكس الأحكام والمبادئ والمفاهيم التي أثرت في الصكوك والوثائق الدولية المتعلقة بالحد من الكوارث مدى الاهتمام الدولي في هذا المجال، مثل إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث في الفترة من 2015 إلى 2030.

السيد الرئيس،،،

إن بلادي مهتمة بدورها الإنساني تجاه المجتمع الدولي، ويتمثل أبرز مثال على ذلك من خلال دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية منذ إنشائه في عام 2015، حيث يعتمد على ثوابت تنطلق من أهداف إنسانية سامية مرتكزة على تقديم المساعدات للمحتاجين وإغاثة المنكوبين في العالم. ويتم ذلك بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية الدولية والمحلية ذات الموثوقية العالمية في الدول المستفيدة.

السيد الرئيس،،،

إن المملكة تؤكد على ضرورة إيجاد إطار قانوني مشترك ومجموعة قواعد موحّدة من أجل تيسير العمل الإنساني الذي تقوم به المؤسسات العالمية المعنية بهذا الشأن من منطلق التضامن وتعزيز التعاون الدولي المرتبط بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بما لا يتعارض مع سيادة الدول وتشريعاتها الوطنية.

شكراً السيد الرئيس،،،